

## اعیاد الطائفه اليهودية

م.م. بيداء عباس علي

## مقدمة

هو يوم أو سلسلة من الأيام يحتفل بها اليهود كمناسبة دينية أو دنيوية لحدث هام في التاريخ اليهودي في العبرية يدعى العيد יום טוב اليوم الجيد أو الصالح أو אג احتفال مهرجان أو תענית احتفال. معظم الأعياد اليهودية هي ذات طابع ديني، وهناك أعياد ذات طابع دنيوي مثل אג הזנוכה عيد الأنوار وعيد البوريم وهذه الأعياد وإن لها مظهر ديني إلا إنها مناسبات احتفالية في جوانب دنيوية من تاريخ وتقاليد اليهود. أكثر الأعياد قداس عند اليهود هي تلك المذكورة في التوراة في سفري اللاويين والتثنية. وبعض الأعياد أسست من قبل الحاخامات في الفترة القريبة من التاريخ اليهودي القديم، أما الأعياد الحديثة فقد أسست في العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية : عيد الغفران - عيد الفصح - عيد المساخر - عيد المظال - عيد التاسع من آب

## ((الأعياد اليهودية))

إن كلمة (عيد) في اللغة العبرية: מועדים, זמנים, אגים مشتقة من (عُود)، غير أن الأصوب القول بصورها عن (عَيْدَه) العبرية ومعناها "الجماعة والمحفل" وهي ليست بمتولدة من (عود) الأجوف بل من (ياعد) المثال اليائي الذي العربية فعل (وعد) ولا يقابله فعل مجرد في السريانية، لأننا لا نجد فيها سوى الاسم (وعدًا) وأن الهاء في (عَيْدَه) تقلب تاء عند الإضافة في العبرية، مثلًا (عيدت إسرائيل) أي جماعة إسرائيل<sup>(1)</sup>. كلمة الصلاة:

إن كلمة الصلاة مشتقة من (صل أو صلا) الصلّ: الصوت أو الطنين، والصلاة أقوالاً، الدعاء والبركة، الرحمة، الاستغفار وحسن الثناء. وبصفتها احتفالاً، تشق من (صل) بدلالاته على الميل والانحناء والسجود<sup>(2)</sup>.

تستخدم اللغة العبرية هذه المصطلحات الثلاثة للدلالة على الأعياد وكلها بمعنى واحد، لكن هناك بعض الفروق الطفيفة بينهم.

1 - מועדים: من الممكن أن يكون هذا العيد عيد فرحة أو حزن ومعظم המועדים تكون ذكرى للخراب في أورشليم وسقوطها ونفي شعبها ونجد الأول من تشرين والخامس عشر من تشرين والخامس عشر من نيسان فهي أعياد فرحة.

2 - זמנים: يبدو أن هذا المصطلح وضع من أجل أيام حددت لغرض واحد. ومن الممكن أن يكون هذا العيد عيد فرحة أو حزن.

3 - אגים: ترمز هذه الكلمة إلى وصف عملية الفرحة المرتبطة بتاريخ أو حدث معين، مثل عيد الحصاد. ويعتقد أن هذه الكلمة مشتقة من الكلمة אג بمعنى دائرة لأن الرقص كان يتم على شكل دائرة<sup>(3)</sup>.

1 - عيد رأس السنة ראש השנה :-

يحتفل بهذا العيد أول وثاني يوم من شهر تشرى أيلول. تشرين الأول وبالرغم من أن عيد رأس السنة اليهودية ليس له ذكرى تاريخية معينة ولا يعتبر أهم من باقي الأعياد اليهودية، فإنه اكتسب دلالة دينية وقديسة خاصة، فقد ذكر في المشناه أن هذا اليوم هو اليوم الذي بدأ الله فيه خلق العالم ولذلك فإنه أيضاً يوم الحساب السنوي الذي تمر فيه المخلوقات جميعها أمام الله كقطيع من الأغنام، ومن ثم فعلى اليهودي أن يحاسب نفسه في هذا اليوم عما أتاه طوال العام من ذنوب. ومن الأسباب التي تميز هذا العيد أيضاً أنه أول أيام التكفير التي يبلغ عددها عشرة والتي تنتهي بأقدس يوم لدى اليهود على الإطلاق. وهو يوم الغفران أو (يوم كيبور) الشهير، ويحيي اليهود بعضهم البعض في عيد رأس السنة اليهودية بقولهم: "فليكتب اسمك هذا العام في سجل الحياة السعيدة"<sup>(4)</sup>.

ويدعى رأس السنة في التوراة (يوم تروعا) **יום תרועה** حيث كان اليهود في العصور القديمة ينفخون في البوق لكي يعلم الشعب بداية السنة الجديدة<sup>(5)</sup>. ونجد في سفر نحemia الإصحاح الثامن والتاسع والعاشر أن هذا اليوم مقدس للرب و في اليوم الأول من الشهر يجتمع الجمع ويُقرأ عليهم التوراة ويبكون من كلام التوراة فقال لهم نحemia أن هذا اليوم مقدس للمولى فلا تنوحوا ولا تبكوا بل كلوا ما طاب لكم واشربوا ما حلا لكم وابعثوا الضبة لمن ليس عندهم. لأن الفرح الذي من الله يقويكم.

وفي سفر العدد ( 10 : 10 )

((وּבַיּוֹם שִׁמְחֵתְכֶם וּבְמוֹעֲדֵיכֶם, וּבְרֵאשֵׁי חַדְשֵׁיכֶם--וּתְקַעְתֶּם בַּחֲצֹצְרוֹת עַל עֲלֹתֵיכֶם, וְעַל זְבָחֵי שְׁלָמֵיכֶם; וְהָיוּ לָכֶם לְזִכְרוֹן לְפָנַי אֱלֹהֵיכֶם, אֲנִי יְהוָה אֱלֹהֵיכֶם))  
((وكذلك في أيام فرحكم وفي أعيادكم وفي احتفالاتكم برأس الشهر انفخوا في الأبواق عندما تقدمون القرابين التي تحرق وضحايا الصلابة فتذكركم بالله، أنا المولى إلهكم))

وفي سفر اللاويين ( 23 : 23 - 25 )

וּזְבַח יְהוָה, אֶל-מִזְבֵּחַ יְהוָה: דָּבַר אֶל-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, לֵאמֹר: בַּחֹדֶשׁ הַשְּׂבִיעִי בְּאַחַד לַחֹדֶשׁ, יְהִי לָכֶם שַׁבְתוֹן--זְכְרוֹן תְּרוּעָה, מִקְרָא-חֹדֶשׁ. כָּל-מְלֹאכֶת עֲבֹדָה, לֹא תַעֲשׂוּ; וְהִקְרַבְתֶּם אִשָּׁה, לַיהוָה))  
((وقال الله لموسى: قل لبني إسرائيل اليوم الأول من الشهر السابع يكون لكم يوم واحد وتذكروا واحتفال خاص للعبادة على صوت البوق. لا تعملوا فيه أعمالكم. إنما تقدمون قرباناً يشعل الله))

واعتادوا في كثير من الأماكن الذهاب في اليوم الأول لرأس السنة قبل غروب الشمس إلى حافة النهر أو البحر أو إلى بئر عذب ليتلوا هناك الآيات الثلاث الأخيرة من سفر ميخا وينفضون بتلاوتهم الآية ما قبل الأخيرة :  
ميخا ( 7 : 19 )

((וּתְשַׁלַּיְךָ בְּמַצְלוֹת יָם, כָּל חַטְאוֹתֶיךָ))  
((وتطرح في أعماق البحر جميع خطاياهم))  
((وتطرح أطراف الثوب ومعها جميع الخطايا إلى داخل الماء)).

ويحيي اليهود بعضهم البعض في عيد رأس السنة اليهودية بقولهم:  
שנה טובה תכתב פליכתב اسمك هذا العام في سجل الحياة السعيدة

2 - عيد الغفران يوم כיפור :-

وهو أهم الأعياد اليهودية على الإطلاق، ويعتبر أقدس يوم في السنة ويطلق عليه سبت الأسباب وكان كبير الكهنة في الماضي يذهب إلى قدس الأقداس، ويتفوه باسم الخالق "يهوفا" יהוה الذي يحرم نطقه تماماً إلا في هذه المناسبة.

ويبدأ الاحتفال بهذا العيد، قبل غروب شمس اليوم التاسع من تشري ويستمر إلى ما بعد غروب اليوم التالي أي حوالي 25 ساعة يصوم اليهود خلالها ليلاً ونهاراً، ولا يقومون بأي عمل آخر سوى التعبد.

والصلوات التي تقام في هذا العيد هي أطول صلوات اليهود عموماً وتبدأ المراسيم في المعبد بتلاوة صلاة كل النذور، ويختتم الاحتفال في اليوم التالي بصلاة הַנְּעִילָה التي تعلن أن السماوات قد أغلقت أبوابها، ثم ينفخ في البوق بعد ذلك.

وقد شاء القدر أن يحمل هذا اليوم المقدس لدى اليهود ذكرى أخرى لا تحمى وهي ذكرى عبور القوات المصرية قناة السويس وانتصارها الباهر في يوم الغفران لعام 5734 يهودية والذي وافق يوم 6 أكتوبر العظيم لعام 1973. ويوم العاشر من رمضان لعام 1393 هجرية.

وفي أيام التوبة يكثر من طلب الغفران والرحمة، وهناك من يصوم فيها<sup>(6)</sup>. ويقبس البعض المقبرة بالخيوط التي تستعمل كفتائل للشموع، تضعها النساء عشية يوم الغفران، أي أن لتلك الشموع نسخة يشعلونها في يوم الغفران في الكنيس لذكر الأباء المتوفين ولكل واحد من الأقارب الأحياء. ويطوفون في عشية يوم الغفران حول رأس الشخص ديكا للذكر ودجاجة للأنثى، ليكونا بمثابة كفارة عن الحياة. وتذبح الكفارات التي يمرر عليها الخطة، وتؤكل لحمها أو توزع على الفقراء أو يفدون بالمال الذي يعطوه للفقراء. وصلاة الاعتراف תְּפִילַת הַיְּדוּיוֹ وهي صلاة للتعبير عن الندم وعن الأخطاء التي ارتكبها الإنسان عن قصد أو بدون قصد، ويتلوا هذه الصلاة الشخص المحتضر أو يقرأونها بقربه، وقد وردت في التلمود عبارة (من مرضه وقربه موته يقولون له اعترف)<sup>(7)</sup>.

ونجد في سفر الخروج (30 : 10)

((וְיִכְפֹּר אֶת־רֹאשׁוֹ עַל־קַרְנֹתָיו, אֶחָת בַּשָּׁנָה: מִדָּם חַטָּאת הַכֹּפְרִים, אֶחָת בַּשָּׁנָה יִכְפֹּר עָלָיו לְדֹרֹתֵיכֶם-- קֹדֶשׁ־קֹדְשִׁים הוּא, לַיהוָה))  
((ويكفر هارون على قرونها مرة في السنة، وذلك يوم قربان التكفير عن الخطيئة هذه كفارة سنوية تستمر جيلاً بعد جيل هذه منصة مكرسة تماماً لله))

وفي سفر اللاويين (16 : 29 - 32)

((וְהִקְדַּשׁ לָכֶם, לְחֻקַּת עוֹלָם: בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי בַּעֲשׂוֹר לַחֹדֶשׁ תַּעֲנוּ אֶת־נַפְשֵׁיכֶם, וְכָל־מִלְאֲכָה לֹא תַעֲשׂוּ--הָאֲזָרָח, וְהַגֵּר הַגֵּר בְּתוֹכְכֶם. כִּי־בַיּוֹם הַזֶּה יִכְפֹּר עָלֵיכֶם, לְטָהָר אֶתְכֶם: מִכָּל חַטָּאתֵיכֶם, לְפָנַי יִהְיֶה, תִּטְהָרוּ. שַׁבַּת שַׁבְתוֹן הִיא לָכֶם, וְעֲנִיתֶם אֶת־נַפְשׁוֹתֵיכֶם--חֻקַּת, עוֹלָם))  
((هذه لكم فريضة تدوم، وهي أنكم في اليوم العاشر من الشهر السابع تذللون أنفسكم ولا تقومون بأي عمل... لأنه في هذا اليوم يتم التكفير عنكم لتطهروا فتصيرون طاهرين من كل ذنوبكم أمام الله فهو سبت واحد لكم، فيه تذللون أنفسكم فريضة تدوم))

3 - عيد المظال חג הסוכות :-

وهذا العيد زراعي كما يحتفل فيه بتخزين المحاصيل الزراعية الغذائية للسنة كلها في هذا الفصل وهو فصل الخريف فكانوا يكسبون مؤنثهم من التمر والتين الجاف والزيتون والزبيب والنبيد، ولذلك يسمونه أيضاً بالعبرية חג אסף أي عيد التخزين.

ويبدأ العيد في 15 وينتهي في 22 وهو يوافق شهر أكتوبر تشري وتكثر الأعياد في هذا الشهر ففي غرة هذا الشهر عيد الأبواق وهو عيد الانتصار والفرح، وفي العاشر منه عيد الغفران יום כיפורים ثم بعد ذلك عيد المظال.

ويكون الاحتفال به منذ غروب شمس اليوم الرابع عشر بحيث تكون هذه ليلة العيد ومدته التقليدية تسعة أيام منها سبعة أيام هي عيد الظل بذاته، ويومان آخران هما الثاني والعشرون والثالث والعشرون من تشري ولهما لون آخر فالأول منها يسمى الثامن الختامي لأنه يختم الظل بأيامه السبعة، وأما اليوم الثاني من هذين اليومين الأخيرين فإنه يفتح دورة مديدة من قراءة التوراة ولذلك يسمى عيد (بهجة التوراة)<sup>(8)</sup>. وليس عيد الحصاد فحسب بل أيضاً عيد لذكرى التيه في الصحراء.

ففي سفر اللاويين (23 : 42 - 43)

((בספת תשובו, שבעת ימים; כל-האזרח, בישראל, ישבו, בספת. למען, ידעו דרתיכם, כי בספות הושבתו את-בני ישראל, בהוציא אותם מארץ מצרים: אני, יהוה אלהיכם))  
((في مظال تسكنون لكي تعلم أجيالكم أنني في مظال أسكنت بني إسرائيل لما أخرجتهم من أرض مصر))

إذا جاء عيد المظال ليذكر الشعب بفضائل الله، خلال أربعين سنة في الصحراء، وحصل أن أضاف معلوم الشعب لهذا السبب التاريخي (مغزاً عميقاً) أيضاً فقالوا إن المظلة جاءت لتدل على: اخرج (من منزل دائم) واسكن في منزل وقتي) لترمز إلى أن البشر ضيوف فقط في هذا العالم وجوهر أملهم هو الحياة الآخرة، وحصل أن رأوا بالمظلة رمزاً للمتقى، الذي هو منزل وقتي فقط.

ويضعون في كل يوم أربعة أصناف السعف والأترج والأس والصفصاف ويتلون عليها البركات. ويعد السعف بالنسبة لحكماء التلمود كعلامة انتصار وكرم، بأن بني إسرائيل قد حظوا بالشرعية في رأس السنة وفي يوم الغفران وبالسعف علامة ذكرى لفرحة بني إسرائيل بخروجهم من الصحراء إلى المكان المشجر والمثمر وعليهم أن يجلبوا ورق الزيتون وأوراق الأس وسعف النخيل وأوراق سميكة ليضعوا مظالاً، فأخذ كل واحد يضع له مظلة على سطحه أو في فناء بيته وفي فناءات الكنيس وفي الشوارع وما زالوا في (صفا) يضعون المظلة فوق السطح ويغطونها بأغصان الأس العطري<sup>(9)</sup>.

نجد في العهد القديم في سفر نحيا (8 : 16 ، 17)

((ויצאו העם, וביאו, ויעשו להם סכות איש על-גגו ובחצרותיהם, ובחצרות בית האלהים--וברחוב שער המים, וברחוב שער אפרים. ויעשו כל-הקהל השבים מן-השבוי סכות, וישבו בסכות--כי לא-עשו מימי ישוע-בן-נון כן בני ישראל, עד היום ההוא; ותהי שמחה, גדולה מאד. ויקרא בספר תורת האלהים, יום ביום--מן-היום הראשון, עד היום האחרון; ויעשו-חג שבועת ימים, וביום השמיני עצרת כמשפט))

((فخرج الشعب وأحضروا الأغصان وعملوا لأنفسهم خياماً، كل واحد على سطحه أو في ساحة داره، وأيضاً في ساحات بيت الله وفي ساحة بوابة الماء، وفي ساحة بوابة أفرام فعمل كل الذين رجعوا من المنفى خياماً وأقاموا فيها ومن أيام يشوع بن نون إلى ذلك اليوم، لم يحتفل بنو إسرائيل بعيد الخيام بهذه الطريقة. وكانوا فرحين جداً. وقرأ لهم عزرا من توراة الله كل يوم من أول يوم العيد إلى آخر يوم، فعملوا العيد سبعة أيام، وفي اليوم الثامن عملوا احتفالاً حسب المفروض))

وفي سفر اللاويين (23 : 39 - 44)

((أَنْ بַחֲמִשָּׁה עֶשְׂרֵי יוֹם לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי, בְּאַסְפֹּכֶם אֶת-תְּבוּאֹת הָאָרֶץ, תַּחֲגוּ אֶת-חַג-יְהוָה, שִׁבְעַת יָמִים; בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן שִׁבְתוֹן, וּבַיּוֹם הַשְּׁמִינִי שִׁבְתוֹן. וְלִקְחֶתֶם לָכֶם בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן, פְּרִי עֵץ הַדָּר פֶּתַת תְּמָרִים, וְעֵנַף עֵץ-עֵבֶת, וְעַרְבֵי-נַחַל; וּשְׂמַחְתֶּם, לִפְנֵי יְהוָה אֱלֹהֵיכֶם--שִׁבְעַת יָמִים. וַחֲזַתֶם אֹתוֹ חַג לַיהוָה, שִׁבְעַת יָמִים בַּשָּׁנָה: חֶקֶת עוֹלָם לְדֹרֹתֵיכֶם, בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי תַחֲגוּ אֹתוֹ. בַּסֶּפֶת תִּשְׁבּוּ, שִׁבְעַת יָמִים; כָּל-הָאָזְרָח, בְּיִשְׂרָאֵל, וְיִשְׁבּוּ, בַּסֶּפֶת. לְמַעַן, יִדְעוּ דֹרֹתֵיכֶם, כִּי בַסֶּפֶת הַשְּׁבִיעִי תַחֲגוּ אֶת-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, בַּהֲצִיאי אֹתָם מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם: אֲנִי, יְהוָה אֱלֹהֵיכֶם. וַיְדַבֵּר מֹשֶׁה, אֶת-מַעֲדֵי יְהוָה, אֶל-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל))  
((إِنَّ ابْتِدَاءَ مِنَ الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ بَعْدَمَا تَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ تَعْبُدُونَ لِلَّهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، الْيَوْمِ الْأَوَّلِ هُوَ يَوْمُ رَاحَةٍ. وَالْيَوْمِ الثَّامِنِ أَيْضاً هُوَ يَوْمُ رَاحَةٍ. مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَأْخُذُونَ ثَمَرَ شَجَرِ الْبُرْتِقَالِ وَسَعْفِ نَخْلِ وَأَغْصَانِ شَجَرِ كَثِيفٍ وَأَغْصَانِ صَقْصَافِ نَهْرِي، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ اللَّهِ إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَتَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيداً لِلَّهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ وَذَلِكَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدُومُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ فَيُقِيمُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، لِكَيْ يَعْلَمَ أَوْلَادُكُمْ أَنِّي جَعَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ فِي خِيَامٍ لَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. فَأَخَذَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَعْيَادِ اللَّهِ))

#### 4 - عيد الأنوار حג החנוכה :-

ويبدأ في الخامس والعشرين من كسليف يقابله كانون الأول حتى طيفت<sup>(10)</sup> وهو كلمة عبرية تعني (الشمعدان) أصلها الشمعدان الذهبي ذو الفروع السبعة الذي كان قائماً في خيمة الاجتماع وقد كان في هيكل سليمان عشر منورات ذهبية فضلاً عن منورات فضية أخرى وشكل المنوراه شجري بعمودها وأذرعها المشكلة على هيئة زهور اللوز إشارة إلى فكرة شجرة الحياة.

وفي سفر زكريا (4 : 10 ، 11)

((... שִׁבְעָה-אֵלֶּה; עֵינֵי יְהוָה, הִמָּה מְשׁוּשָׁטִים בְּכָל-הָאָרֶץ. וְאֶעֱנֶה, וְאֹמַר אֵלָיו: מַה-שְּׁנֵי הַיָּתִים הָאֵלֶּה, עַל-יָמִין הַמְּנוֹרָה וְעַל-שְׂמֹאלָה))  
((... وهذه المصابيح السبعة هي عيون الله التي تجول في الأرض كلها. ثم سألت الملاك وقلت "شجرتا الزيتون هاتان عن يمين المنارة ويسارها، ما هما))

إنهما الملاكان الواقفان بين يديه هو رمز كوني كما يتبين وتفسر المنوراه أحياناً بأنها ترمز أيضاً لأيام الخلق السنة ويوم السبت ويفسر ها موسيفوس بأن شعلاتها السبع ترمز إلى الكواكب السبعة وفي كل معبد يهودي توجد منوراه توضع اقتداءً بمنوراه هيكل سليمان. وفي الاحتفال بعيد التدشين (الحانوكا) تستخدم منوراه ذات ثمانية أفرع بعدد أيام الاحتفال حيث يشعل فتيل أو فرع منها في مساء كل يوم شعلة مستمرة يحملها فرع تاسع يبرز على حده بعيداً عن الأفرع الثمانية ويسمى شميس (الخادم).

وتذكر منوراه عيد التدشين اليهود بثورة المكابيين الذين وضعوا رماحهم على هيئة فروع المنوراه رمزاً تنطلق منه إلى بنايات صوفية معقدة كما تتخذها إسرائيل شعاراً رسمياً للحكومة<sup>(11)</sup>.

وتُنشد أناشيد كثيرة تشيد بالثورة المكابية. وتُقرأ الأسفار المكابية في هذه الفترة، ويستمر العيد لمدة ثمانية أيام وتذبح فيه الذبائح وتحرق المحارق مثل بقية الأعياد اليهودية، ويمتدح اليهود هذا العيد امتداحاً كثيراً على اعتبار أنه يمجّد الثورة المكابية اليهودية ضد السلطة اليونانية، والانتصار عليها، حيث قامت دولة

المكابيين والتي قضى عليها الرومان فيما بعد. وقد أعاد هذا الانتصار (المؤقت) لليهود إحساسهم بالفرح والاعتزاز بعد سلسلة طويلة من الهزائم امتدت عدة قرون ولهذا السبب كان الاحتفال بهذا العيد كثيراً ولا يزالون يحتفلون به إلى اليوم<sup>(12)</sup>.

## 5 - عيد المساخر חג המסורים :-

كلمة عبرية مشتقة من كلمة פור הבבלية ومعناها (قرعة) أي نصيب، وكان عيد النصيب يدعى أيضاً (סו) מסוכות) إشارة إلى الباروكة التي كان يرتديها الشخص في عيد النصيب في القرن الأول قبل الميلاد. من التقاليد اليهودية الشعبية في هذا العيد إسراف في شرب الخمر والسكر، ولبس الأقمعة والملابس التنكرية على طريقة المهرجان (الكرنفال) وهذا العيد أيضاً لا يمت بصلة إلى موسى (ع) ولا لشريعته. يبدأ هذا العيد من ليلة الثالث من شهر أذار من السنة اليهودية، ويبدأ بصوم الثالث عشر من أذار، اقتداءً بـ (أستير) التي نذرت صوم ذلك اليوم، قبل أن تدخل إلى الملك أحشويروش الذي ملكت قلبه وعقله بجمالها وذكاها، وقد كان وزير الملك أحشويروش هامان عدواً لليهود لما راه من جرائمهم، فكان ينكل بهم، ويرفع استصدار أمر من الملك بإعدام عدد كبير منهم، بتهمة التآمر ضد الفرس واستطاعت (إستير) بتدبير عمها أن تصل إلى قلب الملك وتتحول من محظية من المحظيات إلى مقام الملكة.

واستطاعت هذه بذكاها ومكرها أن تدبر مكيده. تتهم فيها هامان بأنه يتآمر على الملك، وصدقها الملك في تلك الأكذوبة وأعدم هامان.. وجعل عمها أحد وزرائه وقرب اليهود... واستصدرت أمراً بإعادة اليهود إلى فلسطين وجعلهم ذوي مكانة في أرجاء الإمبراطورية الفارسية، عندما تولى رئيسها قورش العرش وحطم الدولة البابلية وكان الوزير هامان قد أجرى القرعة لتحديد اليوم الذي يتم فيه إعدام عدد كبير من اليهود، ورست القرعة على يوم الثالث عشر من أذار، ولكن إستير وعمها مردخاي كانوا له بالمرصاد واستطاعوا أن يقتعوا الملك أحشويروش بأن هامان يدبر مؤامرة للملك، وبالتالي قاموا بإعدامه وأنصاره في اليوم نفسه الذي كان فيه مقرراً إهلاك اليهود. وجعلوا من اليوم الثالث والرابع عشر من أذار يوم عيد، وفي هذين اليومين يقومون بلبس الأقمعة والملابس التنكرية على طريقة الكرنفال...

## 6 - عيد الفصح חג הפסח :-

عيد الفصح، عيد الفطير من 15 وحتى 21 من شهر نيسان العبري يحتفل به لذكرى خروج بني إسرائيل من مصر بقيادة موسى (ع) ويسمى أيضاً חג המצות. ومعنى كلمة פסח تخطى، جاز، تجاوز. وقصة عيد الفصح تتلى في ليلة عيد الفصح حكاية خروج بني إسرائيل من مصر<sup>(13)</sup>.

كذلك نسبة إلى عبور أو مرور ملك العذاب فوق منازل العبرانيين دون المساس بهم، ونسبة إلى عبور موسى البحر، هذا إذا أخذنا في الاعتبار المغزى التاريخي للعيد، أما إذا نظرنا إلى معناه (الطبيعي) أو الكوني فإننا نجد أنه عيد الربيع عند اليهود، ويكون العبور هنا هو عبور الشتاء وحلول الربيع محله.

ويحتفل في هذا العيد بذكرى نجات بني إسرائيل من العبودية في مصر ورحيلهم عنها، كما يحتفل في الوقت ذاته بمجيء الربيع وهكذا نجد أن ميلاد الشعب بالخروج من مصر وميلاد الطبيعة والكون شيئان متداخلان في الطقوس اليهودية<sup>(14)</sup>.

وفي العهد القديم وفي سفر الخروج (13 : 3 - 9)

(( ויאמר משה אל-ה'עם, זכור את-היום הזה אשר יצאתם ממצרים מבית עבדים, כי בחזק יד, הוציא יהוה אתכם מזה; ולא יאכל, חמץ. היום, אתם יצאים, בחדש, האביב. והיה כי-יביאך יהוה אל-ארץ הכנעני והחתי והאמרי והחוי והיבוסים, אשר נשבע לאב תיך לתת לך, ארץ זבת חלב, ודבש; ועבדת את-העב דה הזאת, בחדש הזה. שבעת ימים, תאכל מצות; וביום, השביעי, חג, ליהוה. מצות, יאכל, את, שבעת הימים; ולא-יראה לך חמץ, ולא-יראה לך שאר--בכל-גבלך))  
 ((فقال موسى للشعب: اذكروا هذا اليوم الذي خرجتم فيه من مصر، من سجن العبودية، لأن الله أخرجكم من هنا بيد قديرة فلا تأكلوا شيئاً فيه خمير، اليوم أنتم خارجون في شهر أبيب (الربيع) وحين يدخلكم الله إلى أرض الكنعانيين والحيثيين والأموريين والحويين واليبوسيين التي حلف لأبائكم أن يعطيها لكم إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً تمارسون هذه العبادة في هذا الشهر سبعة أيام تأكلون خبزاً بلا خمير وفي اليوم السابع تعملون عيداً لله. ففي هذه الأيام السبعة تأكلون فطيراً ولا يرى عندكم شيئاً مختمر ولا خمير في كل بلادكم))

أما في سفر التثنية (16 : 2 ، 3 ، 6)

((וְזָבַחְתָּ פֶסַח לַיהוָה אֱלֹהֶיךָ, צֹאן וּבָקָר, בְּמָקוֹם אֲשֶׁר-יִבְחַר יְהוָה, לְשֹׁכֵן שְׁמוֹ שָׁם. לֹא-תֹאכַל עִלְיוֹ חֲמֵץ, שִׁבְעַת יָמִים תֹּאכַל-עִלְיוֹ מִצּוֹת לֶחֶם עֲנִי : כִּי בַחֲפִזוֹן, יֵצֵאתָ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם--לְמַעַן תִּזְכַּר אֶת-יוֹם יְצִאתְךָ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם, כֹּל יְמֵי חַיֶּיךָ...  
 כִּי אִם-אֶל-הַמָּקוֹם אֲשֶׁר-יִבְחַר יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, לְשֹׁכֵן שְׁמוֹ--שָׁם תִּזְבַּח אֶת-הַפֶּסַח, בְּעֶרְבֹ: כְּבוֹא הַשָּׁמֶשׁ, מוֹעֵד יְצִאתְךָ מִמִּצְרַיִם))  
 ((وادبحوا ضحية الفصح لله من الغنم أو البقر في المكان الذي يختاره الله لتعبوده فيه، لا تأكلوا معه خبزاً مختمراً بل سبعة أيام تأكلون معه فطيراً لأن هذا هو خبز الضيق، لأنكم خرجتم من مصر بعجلة، لكي تتذكروا يوم خروجكم من مصر طول عمركم...  
 هناك تذبحون الفصح في المساء، عند غروب الشمس في نفس ميعاد خروجكم من مصر))

وفي سفر اللاويين (23 : 5 ، 6)

((בַּחֲדָשׁ הָרִאשׁוֹן, בְּאַרְבַּעַת עָשָׂר לַחֲדָשׁ--בֵּין הָעֲרֵבִים : פֶּסַח, לַיהוָה. וּבַחֲמִשָּׁה עָשָׂר יוֹם לַחֲדָשׁ הַזֶּה, חַג הַמִּצּוֹת לַיהוָה: שִׁבְעַת יָמִים, מִצּוֹת תֹּאכְלוּ))  
 ((فصح الله يبدأ في اليوم الرابع عشر من الشهر الأول في العشية، وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر يبدأ عيد الفطير لله، سبعة أيام تأكلون فطيراً))

7 - عيد الأسابيع حג השבועות :-

نجد في سفر التثنية ( 16 : 9 - 14 )

((שִׁבְעָה שָׁבָעַת, תִּסְפֹּר-לְךָ: מִהַחֵל חֲרַמְשׁ, בְּקִמָּה, תַּחֲלֵ לְסַפֵּר, שִׁבְעָה שָׁבָעוֹת. וַעֲשִׂיתָ חַג שָׁבָעוֹת, לַיהוָה אֱלֹהֶיךָ--מִסַּת נְדָבַת יָדְךָ, אֲשֶׁר תִּתֵּן: כֹּאֲשֶׁר יְבָרְכֶךָ, יְהוָה אֱלֹהֶיךָ. וְשִׂמַּחְתָּ לִפְנֵי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, אִמָּה וּבִנְךָ וּבִתְךָ וְעַבְדְּךָ וְאִמָּתְךָ, וְהַלְלוּ אֲשֶׁר בְּשַׁעֲרֶיךָ, וְהִגַּדְתָּ וְהִתְוַמַּדְתָּ אֲשֶׁר בְּקִרְבְּךָ--בְּמָקוֹם, אֲשֶׁר יִבְחַר יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, לְשֹׁכֵן שְׁמוֹ, שָׁם. וְזָכַרְתָּ, כִּי-עֲבַדְתָּ הָיִיתָ בְּמִצְרַיִם; וְשִׁמַּרְתָּ וַעֲשִׂיתָ, אֶת-

הַקָּהִים הָאֵלֶּה. חַג הַסֹּפֶת תַּעֲשֶׂה לָּךְ, שִׁבְעַת יָמִים: בְּאַסְפֵּךְ--מִגֵּרְךָ, וּמִיִּקְרֶךְ. וְשִׁמַּחְתָּ, בַּחֲגֶךָ: אֶתְּךָ וּבִנְךָ וּבִתְךָ, וְעַבְדְּךָ וְאִמְתְּךָ, וְהַלְוִי וְהַגֵּר וְהִתּוֹם וְהָאֶלְמָנָה, אֲשֶׁר בְּשַׁעְרֶיךָ))  
 ((احسبوا سبعة أسابيع من بدء حصاد الزرع، ثم احتفلوا بعيد الأسابيع للمولى إلهكم، فتقدمون تبرعاً يتناسب مع بركة المولى إلهكم عليكم. وتفرحون أمام المولى إلهكم، في المكان الذي يختاره لتعبده فيه، أنتم وأولادكم وبناتكم، وعبيدكم وجواريتكم واللاويون الذين في مدنكم، والغرباء والأيتام والأرامل الموجودون بينكم. وتذكروا أنكم كنتم عبيداً في مصر، فأطيعوا هذه الفرائض واعملوا بها. واحتفلوا بعيد الخيام سبعة أيام بعد جمع غلتكم من البيدر وخمركم من المعصرة، أفرحوا في عيدكم أنتم وأولادكم وبناتكم وعبيدكم وجواريتكم واللاويون والغرباء والأيتام والأرامل الذين في مدنكم. فتحتفلون بالعيد للمولى إلهكم سبعة أيام في المكان الذي يختاره الله. لأن المولى إلهكم يبارك لكم في كل محاصيلكم وكل ما تعملون فلا تكونون إلا فرحين))

ومدة هذا العيد يومان السادس والسابع من شهر ٥١٠١٠ (آخر مايو وأول يونيو) وهو عيد الحصاد، كان الفلاحون اليهود يأخذون أولى ثمار الحصاد إلى الهيكل.  
 ليس عيد حصاد فحسب إنما هو عيد له مناسبة تاريخية وهي نزول التوراة والوصايا العشر على موسى (ع) فوق جبل سيناء<sup>(15)</sup>.

وفي سفر اللاويين (23 : 15 ، 21)

(( וּסְפַרְתֶּם לָכֶם, מִמִּקְרַת הַשַּׁבָּת, מִיּוֹם הַבִּיאָכֶם, אֶת-עֹמֶר הַתְּנוּפָה: שִׁבְעַת שָׁבֻעוֹת, תְּמַיִמַת תִּהְיֶינָה. עַד מִמִּקְרַת הַשַּׁבָּת הַשְּׁבִיעִית, תִּסְפְּרוּ חֲמִשִּׁים יוֹם; וְהִקְרַבְתֶּם מִנְחָה קֹדֶשָׁה, לַיהוָה. מִמֹּשְׁבֹתֵיכֶם תָּבִיאוּ לֶחֶם תְּנוּפָה, שֵׁתִים שָׁנִי עֶשְׂרֹנִים--סֹלֶת תִּהְיֶינָה, חֲמִיץ תִּאֱפִינָה: בַּפּוֹרִים, לַיהוָה. וְהִקְרַבְתֶּם עַל-הַלֶּחֶם, שִׁבְעַת כִּבְשִׁים תְּמַיִמִם בְּנֵי שָׁנָה, וּפַר בֶּן-בָּקָר אֶחָד, וְאֵילִם שְׁנַיִם: יִהְיוּ עֲלֶיהָ, לַיהוָה, וּמִנְחַתֶּם וְנֹסֶפֶיהֶם, אִשָּׁה רֵיח-נִיחֹח לַיהוָה. וְעֲשִׂיתֶם שְׁעִיר-עִזִּים אֶחָד, לַחֹטָאֵת; וּשְׁנַיִם כִּבְשִׁים בְּנֵי שָׁנָה, לְזִבְחַת שְׁלָמִים. וְהִנִּיף הַזֶּהֶן אֶתֶם עַל לֶחֶם הַבַּפִּרִּים תְּנוּפָה, לְפָנֵי יְהוָה, עַל-שְׁנַיִם כִּבְשִׁים; קֹדֶשׁ יִהְיוּ לַיהוָה, לַפֶּהֶן. וְקִרְבַּתֶּם בַּעֲצֵם הַיּוֹם הַזֶּה, מִקְרָא-קֹדֶשׁ יִהְיֶה לָכֶם--כָּל-מִלְאכָתָּ עֹבְדָה, לֹא תַעֲשׂוּ: חֻקַּת עוֹלָם בְּכָל-מוֹשְׁבֹתֵיכֶם, לְדֹרֹתֵיכֶם))

((ومن غد السبت أي اليوم الذي فيه تقدمون الحزمة كهدية تحسبون سبعة أسابيع كاملة. إلى غد السبت السابع، أي تحسبون خمسين يوماً. ثم تقدمون لله قرباناً من الدقيق الجديد. فتحضرون من دياركم رغيفين مخبوزين من أربعة كيلوجرامات من الدقيق مع خمير، كهدية لله من أول الحصاد. وتقدمون مع الخبز سبعة خراف بلا عيب عمرها سنة، وعجلاً من البقر، وكبشين، مع قربان الدقيق وقربان الشراب، فتكون كلها قرباناً يُشعل رائحته تُسر الله. وتقدمون تيساً واحداً من المعز كضحية خطيئة، وخروفين عمر الواحد منهما سنة كضحية للصحبة. فيقدم الحبر الخروفين مع خبز أول الحصاد كهدية أمام الله. إنها قربان مقدس لله وتعطى للحبر. وفي نفس اليوم تعملون احتفالاً خاصاً للعبادة، ولا تشتغلوا فيه كالأيام العادية. هذه فريضة تدوم جيلاً بعد جيل في كل بلادكم))

ويُقرأ في هذا العيد سفر راعوث وهي امرأة من مؤاب تهودت وأظهرت ولاءً للشعب اليهودي، ويقال أيضاً: أن الملك داود وهو من نسل راعوث توفي في ذلك اليوم، كما ترد في سفر راعوث إشارة إلى الشجر والقمح<sup>(16)</sup>.

## 8 – عيد التاسع من آب تשע באב :-

وهو يوم صوم وحداد عند اليهود في ذكرى سقوط أورشليم وتخريب الهيكل الأول والثاني، وهما واقعتان حدثتا في نفس التاريخ تقريباً حسب التصوير اليهودي. وفي ذلك اليوم يُقرأ كتاب المراثي في المعبد اليهودي



بعد صلاة المساء، وتربط التقاليد اليهودية بين هذا التاريخ وكوارث يهودية أخرى يقال أنها وقعت في نفس اليوم<sup>(17)</sup>.

ويقرأ كتاب المراثي في المعبد اليهودي بعد صلاة المساء في هذا العيد كما تُقرأ أثناء صلاة الصباح، أو بعدها. مرات تتناول كوارث التاريخ اليهودي في ضوء شموع خافتة، ويجلس المصلون على الأرض أو يجلسون على مقاعد منخفضة (علامة الحداد) ويزور اليهود المدافن في ذلك اليوم، ويصلون من أجلهم...

وفي التاسع من آب يحرم الاستحمام والأكل والشرب والضحك والتجمل، ولا يحيي المصلون بعضهم البعض في ذلك اليوم.

ولم أجد شيئاً عنه في العهد القديم إلا أن البكاء على تموز فوجدت:

في سفر حزقيال (8 : 14)

(( **وَيَكْنِأُ أَتَمِي، أَل-بְתַח שַׁעַר בֵּית-יְהוָה، אֲשֶׁר، אֶל-הַצִּפּוֹנָה ; וְהָיָה-נָשִׁים הַנְּשִׂימֹת, מִבְּכוֹת אֶת-הַתְּמוֹז** ))

((**فجاء بي إلى مدخل بيت الرب الذي من جهة الشمال وإذا هناك نسوة جالسات يبكين على تموز**))

وهو الأول الذي عبده العبرانيون لفترة من الزمن كما عبدوا من قبل العجل والبعل إذ كفروا وعبدوا الشمس واليعاليم المختلفة التي لديهم، والتي أخذوها من الذين عايشوهم أو الذين سبقوهم.

كما ورد من قبل عند السومريين والبابليين حيث كانوا يقيمون في كل عام طقوس دينية هي (الزواج المقدس والبكاء على تموز)، فيقصد بالزواج المقدس زواج الإله تموز من الآلهة أنا (عشتار) آلهة الحب والخصب<sup>(18)</sup>.

كان القباليون يقومون عند منتصف الليل ويلفون أنفسهم بالملابس السوداء ويأتون إلى الكنيس في البلاد وينوحون ويبكون على خراب الهيكل وعلى محنة المهجر ويجمعون في كردستان المال من أبناء الطائفة من أجل شراء بقرة يذبحونها في 9 من آب أمام بوابة الكنيس بمثابة (كفارة) ويوزعون لحم البهيمة بين الفقراء.

إن شدة الصوم والاعتكاف اللذين انتهجا لذكرى خراب البيت، قد ازدادت من جيل إلى آخر وهناك من اعتاد أن لا يأكل اللحم ولا يشرب الخمر في الأسبوع الذي يصادف فيه التاسع من آب، وهناك البعض الذين أضافوا الأيام الأولى من شهر آب أو 17 من تموز حتى التاسع من آب، ومن أجل أن يغرسوا في قلب الشعب بشكل متزايد ذكرى خراب الهيكل وسقوط القدس على يد نبوخذ نصر<sup>(19)</sup>. لذلك 17 من تموز صيام الشهر السابع وهو اليوم الذي دخل فيه الكلدانيون أورشليم. وفيما يلي جدولاً بأسماء أشهر السنة العبرية، مقارنة بالأشهر العربية:

|   |       |                |                     |                       |
|---|-------|----------------|---------------------|-----------------------|
| 1 | تشري  | 30 يوماً       | أكتوبر              | تشرين أول             |
| 2 | حشبان | 29 أو 30 يوماً | آخر أكتوبر - نوفمبر | تشرين أول - تشرين ثان |
| 3 | كسلو  | 29 أو 30 يوماً | آخر نوفمبر - ديسمبر | تشرين ثان - كانون أول |
| 4 | طيبيت | 29 يوماً       | آخر ديسمبر - يناير  | كانون أول - كانون ثان |
| 5 | شباط  | 30 يوماً       | آخر يناير - فبراير  | كانون ثان - شباط      |
| 6 | آذار  | 29 يوماً       | آخر فبراير - مارس   | شباط - آذار           |
| 7 | نيسان | 30 يوماً       | آخر مارس - أبريل    | آذار - نيسان          |
| 8 | آيار  | 29 يوماً       | آخر أبريل - مايو    | نيسان - آيار          |

|    |       |          |                   |               |
|----|-------|----------|-------------------|---------------|
| 9  | سيفان | 30 يوماً | آخر مايو – يونيه  | آيار – حزيران |
| 10 | تموز  | 29 يوماً | آخر يونيه – يوليو | حزيران – تموز |
| 11 | آب    | 30 يوماً | آخر يوليو – أغسطس | تموز – آب     |
| 12 | أيلول | 29 يوماً | آخر أغسطس         | آب – أيلول    |

الخاتمة

أولاً: قيام نظام الأعياد على تقديس كل ما هو في الزمن على كل المستويات:

1- السبت هو السابع في الأيام (خر8:20-11).

2- عيد الأسابيع أو الخمسين بعد سبعة أسابيع من عيد باكورة الحصاد (لا16:23).

3- الشهر السابع من السنة الدينية له قدسية خاصة، فهو رأس السنة المدنية، ويُعيدُ لبدائته كبقية رؤوس الشهور أو كعيد هلال جديد (عد 10:10)، وإنما له احتفال خاص ويدعى عيد الهتاف أو عيد الأبواق (لا23،24؛23).

4- تقديس كل سنة سابعة كسنة سبتية (خر10:23،11؛ لا7-1:25).

5- تقديس السنة الخمسين أي اليوبيل، وهي السنة التي تلي سبع مرات من السنوات السبئية (ى22-8:25).

ثانياً: ظهرت أعياد أخرى تمس مناسبات يهودية هامة كعيد الفوريم (القرعة) الذي أقامته أستير الملكة، وعيد تدشين الهيكل أو عيد التجديد الذي تم في أيام يهوذا المكابي (سفر المكابيين الأول 4:56-61).

ثالثاً: بالنسبة للأصوام، فبجانب الصوم الفردي الذي يمكن لكل عضو في الجماعة المقدسة أن يمارسه في أي يوم عدا أيام الأعياد وُجد الصوم العام الأسبوعي في يومي الاثنين والخميس، بين الفصح وما بين عيد المظال وعيد التجديد. ففي يوم الخميس صعد موسى النبي إلى جبل سيناء، وفي يوم الاثنين نزل عندما استلم الشريعة في المرة الثانية.

الهوامش

- 1 - الأب س. مرمجي الدومنيكي، مزاول الثنائية الألسنية السامية والآثاري الفرنسي في القدس الشريف، لبنان 1950، ص109.
- 2 - المصدر نفسه، ص152.
- 3 - عمرو زكريا خليل، الأعياد اليهودية، 2004، ص4 - 5.
- ينظر: <http://he.wikipedia.org/wiki/> حגי ישראל ומועדיו
- 4 - غازي السعدي، الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود، ط1 القاهرة، 1994، ص11.
- ينظر: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.
- 5 - يهوذا برجمان، الفولكلور اليهودي، معارف شعب إسرائيل، عقائده، مضامينه وعاداته الشعبية، مترجم من قبل قيصر جبار، بغداد، 1999، ص58.
- 6 - غازي السعدي، مصدر سابق، ص12.
- 7 - يهوذا برجمان، الفولكلور اليهودي، مصدر سابق، ص71.
- 8 - عدنان عبد الرزاق، العقيدة اليهودية، الأردن ط1، 2011، ص67 - 68.
- 9 - يهوذا برجمان، مصدر سابق، ص84 - 85.
- 10 - عدنان عبد الرزاق، مصدر سابق، ص53.
- 11 - غازي السعدي، مصدر سابق، ص88.
- 12 - عدنان عبد الرزاق، مصدر سابق، ص55.
- 13 176 שגייב, מילון לעברי – ערבי (כרך שני), ירושלים 1985, עמ' 1438.
- 14 - غازي السعدي، مصدر سابق، ص15.
- 15 - المصدر نفسه، ص19.
- 16 - عدنان عبد الرزاق، مصدر سابق، ص67.
- 17 - غازي السعدي، مصدر سابق، ص19.
- 18 - فاضل عبد الواحد، من ألواح سومر إلى التوراة، بغداد، 1989، ص353 - 354.
- 19 - يهوذا برجمان، مصدر سابق، ص101.

ينظر: إرميا (39 : 2) ، (52 : 6 ، 7)

المصادر❖ المصادر العربية :-

- 1 - كتاب (التوراة - الأنبياء - المكتوبات) باللغة العربية.
- 2 - الأب س. مرمجي الدومنيكي، مزاول الثنائية الألسنية السامية والآثاري الفرنسي في القدس الشريف، لبنان 1950.
- 3 - عدنان عبد الرزاق، العقيدة اليهودية، الأردن ط1، 2011.
- 4 - عمرو زكريا خليل، الأعياد اليهودية، 2004.
- 5 - غازي السعدي، الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود، ط1 القاهرة، 1994.
- 6 - فاضل عبد الواحد، من ألواح سومر إلى التوراة، بغداد، 1989.
- 7 - يهوذا برجمان، الفولكلور اليهودي، معارف شعب إسرائيل، عقائده، مضامينه وعاداته الشعبية، مترجم من قبل قيصر جبار، بغداد، 1999.

## ❖ المصادر العبرية :-

- 1 - ספר (תורה – נביאים – כתובים)
- 2 - דוד שגיב, מילון עברי – ערבי (כרך שני), ירושלים 1985.

## ❖ مصادر الإنترنت :-

- 1 - http://he.Wikipedia.Org/wiki/ חגי ישראל ומועדיו

**Jewish Community Holidays****Asst. Inst. Baida Abbas Ali****Abstract**

Is a day or series of days celebrated by Jews for religious or worldly important event in Jewish history as an occasion in Hebrew is called Eid טוב good day or good or תענית celebrate the festival or celebration. Most of the Jewish holidays are of a religious nature, and there is a worldly character with festivals such as the Festival of Lights חג החנוכה the holiday of Purim and the holidays, although a religious appearance, but she celebration in mundane aspects of the history and traditions of the Jewish occasions. Mass over the holidays when Jews are those mentioned in the Bible in my Leviticus and Deuteronomy. And some holidays established by rabbis in the vicinity of the ancient period of Jewish history, and the modern holiday was established in the modern era.

**نبذة عن الكاتب :**

بيداء عباس علي , من مواليد بغداد لسنة 1964 ، خريجة السنة الدراسية 1985 / 1986 الدراسات الشرقية – كلية الاداب وتعتبر من الاوائل ولقد اتمت الدراسة في قسم اللغة العبرية وحصلت على شهادة الماجستير في الادب لعام 2016 وهي الان مدرس مساعد في كلية اللغات والبحث المنشور في مجلة العلوم الحديثة التراثية ، العدد الاول ، المجلد الرابع لسنة 2016 بعنوان يهود الاندلس وتأثيرهم ب

عنوان البريد [ibas64baad@gmail.com](mailto:ibas64baad@gmail.com)